

60- يوم النحر، التفصيل فيه

محمد المعيوف

اعمال يوم النحر وهو اعظم الايام عند الله عز وجل ان اعظم يوم اعظم يوم عند الله يوم ثم يوم والاعمال التي يؤديها الحاج فيها هي الرمي اولا السبب فاذا رمى ينحر هديا كان معه. يوم الناس اكثرهم لا ينحرون هديا - [00:00:00](#)

يوكلون بعض الجهات والحمد لله الذي وسع للناس لكن لا ريب انه لو ذهب واشترى هديه ونعر هذا اولى واكمل وافضل في النحر ذكر من اداب وشروط يا اخوان له - [00:00:31](#)

منها ان يكون الذابح مسلم او كتابي في غير الاحية والهدي يا اخوان ذبيحة الكتاب جائزة لكن في مسألة الاضحية هذه مسألة يغفل عنها يا اخوان انما سجن جزارين يقول هذا مثلا - [00:00:54](#)

نصراني او هذا كذا وذبيحة الجائزة. هي مسألة يا اخوان ليست ذبح الان. نعم لو يذبح لك ذبيحة لتأكلها هذا بنص القرآن. طعام الذين اوتوا الكتاب احب لكم. وطعامهم يعني ذبائحهم. لكن هذه عبادة. عبادة ولا يוכל فيها يا اخوان غير المسلم - [00:01:20](#)

وان قال بعض العلم بجوازه لكن لولا اخوان الا يוכל هديا او اضحية الا مسلما تم قطع الكوم والمريء او قطع ثلاثة من اربعة كما هو قول البعض المحققين وهذا شرط ايضا ما الان له - [00:01:40](#)

التي يذبح بها في قوله ما انهار الدماء وذكر اسم الله عليه فكن ليسوا السنة والظفر تسمية ايضا وهي تسمي من الذابح لا من صاحب الذبيحة بعض الناس اذا راح يسمى هو يخلي الذابح يذبح سمى ولا ما سمى لانه ما تجري تسميتك انت - [00:02:03](#)

انما التسمية لمن يذبح تسمية شرط لو تركها عمدا لا تحل الذبيحة وان تركها سهوا فمحل خلاف اقرب عند جمع المحققين جوازها اذا رمى ثم نحر ثم بعد النحر يا اخوان على هذا الترتيب يحلق شعره وهذا هو الافضل الاكمل. لان النبي دعا - [00:02:23](#)

حديث ابن عمر وفي الصحيحين اللهم ارحم المحلكن قال المقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قال في ثالث او في الرابعة والمقصر قال تعالى محلكن رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا. فبدأ بالمحلكن - [00:02:55](#)

ثم بعد الحلق يطوف يفيض البيت فيطوف. هذا الطواف واجب على كل الحجاج سواء كان مفرد اقران او متمتع وهو طواف الزيارة وهو ركن ركين. من اركان الحج لا يصح الحج الا به - [00:03:12](#)

ثم يسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتع او قارن او مفيد ولم يكن سعى مع طواف القدوم. ذكر ان القارن المفرد اذا قدم يطوف لقد قم ثم يسعى للحج او الحج والعمرة اذا كان قارئ - [00:03:35](#)

فإذا كان الساعة لا يعيد السعي ثانية. يكفي الطواف فقط اما اذا لم يأتي البيت كما يفعل الناس الناس اليوم اكثرهم يفضل ان ان يحرم مفردا وقائلا حتى لا يأتي مكة الا مرة واحدة - [00:03:56](#)

لقت البيت الا مرة واحدة ويأخرها عند الخروج. يطوف ويسعى بنية طواف الفريضة والوداع ويسعى ويمشي هذا بالنسبة للجواز جائز. لكن في الكمال لا. الكمال ان يأتي ويطوف القدوم ويسعى للحج او الحج والعمرة اذا كان قارن. ثم - [00:04:11](#)

يوم النحر يطوف فقط ولا يسعى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما المتمتع فهل عليه سعي او سعيان؟ معروف ان المتمتع سعى مع العمرة وانتهى. فهل يسعى ثانية - [00:04:30](#)

مع الحج او ليسعك القارن يوم مفرد شيخ الاسلام يميل الى انه لا يسعى الا سعي واحد ويكفيه سعي العمرة ويستدل وهذه مسألة دقيقة في حديث عائشة وحديث جابر رضي الله عنهم حديث عائشة في الصحيح - [00:04:46](#)

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال كان معه الهادي فليل بالحج والعمرة. ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا وهذا معروف

بالنسبة للقارن لا يحل حتى يحل منهما جميعا. وما عليه الا سعي واحد - 00:05:09

بفعله صلى الله عليه وسلم ثم قالت وطاف الذين اهلوا بالعمرة وهم متمتعون. بالبيت وبالصفا والمروة. ثم حلوا شيل العمران ثم

طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى غير طوافهم الاول - 00:05:31

طافوا طوافا اخر هؤلاء المتمتعون شيخ الاسلام حمل كلمة طافوا طوافا اخر على طوافه بمعنى انهم لم يسعوا بل طافوا فقط

ويستدل ايضا بحديث جابر خرج في مسلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين كانوا معه لم يسعوا بين الصفا والمروة -

00:05:58

الا سعيا واحد او طواف واحد طوافهم الاول. لم يطوفوا بين الصفا والمروة الا طواف واحد طوافهم الاول ما عليه الا لكن اجيب عن

هذا من يقول بان المتمتع عليه سعيان اجيب بان قول عائشة رضي الله عنها انهم طافوا بعد رجوعهم - 00:06:30

من منى الى مكة طوافا اخر تعني به السعي ما الدليل ان كل الحجاج الذين رجعوا الى مكة يوم العيد طافوا يعني حتى المفرد وقارن

طاف او لم يطوف نعم يا اخوان المفيد والقارن طاف. فكونها تخصهم بالطواف - 00:07:01

متمتعون تخصهم بالطواف يدل على ان هذا الطواف ما هو؟ السعي وليس الطواف. لان الطواف الكل سوف يطوف بالاتفاق مفرد

والقارن ومتمتع كلهم سوف يطوفون. فما معنى لتخصيص المتمتعين بهذا الطواف؟ الا ان - 00:07:30

اراد به السعي وعلى هذه حديث شابر لما يطوف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين الصفا والمروة اصحابه الذين كانوا معه

والذين ساقوا الهدى وكانوا قارنين قال الشيخ الشيخ يعني يؤيد هذا الجمع حديث ابن عباس قد علقه البخاري - 00:07:50

لتصححه هل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال واهلنا معهم فلما قدمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم

اجعلوها عمرة الا من قلد الهدى وفي هذا اشارة الى المسألة السابقة ومسألة فسح الحج الى عمرة. اجعلوه عمرة الا من ساق الهدى.

قال فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء - 00:08:17

او لبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل لشيء حرم عليه حتى يبلغ الهدى ومحلّه قال ثم امرنا بالاهلال عشية عرفة. هلال

بالحج فلما فرغنا من النسك طفنا بالبيت وبالصفا والمروة - 00:08:52

وهذا الاثر صريح في ان المتمتعين سعوا كم يا اخوان؟ فيكون مرجحا لما تقدم من حمل حديث عائشة على السعيد ومرجحا ايضا ان

الذين سعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه الذين ساقوا مع ولاتهم - 00:09:19

فضيلة الشيخ يقول يعني لو هذا جمع ولو اخذنا بالترجيح لان عندنا قواعد يا اخوان في التوفيق من الدالة الطريقة الاولى الجمع

وهذه لا شك طريقة جيدة فيها العمل بالدالة. فان تعذر الجمع عمل بالنسخ ان عرف التاريخ - 00:09:43

فان تعذر النسخ اخذ باي شيء يا اخوان؟ بالترجيح الخطوات التي يتبعها طالب العلم في التوفيق بين الدالة لكن ظاهر التعارض في

ذهنه. قواعد الترجيح انه اذا تعارض مثبت وناف - 00:10:08

فاليهما يقدم ام يا اخوان؟ المثبت قالوا لان مع المثبت زيادة علم فقدموا اثر ابن عباس لانه مسكت على اثر جابر لانه ناف والله اعلم -

00:10:30